

## مسلم ( 8821 ) باب فضل فارس - باب الناس كإبل مائة لا تكاد

### تجد فيها راحلة - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب فضل فارس قال حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا - [00:00:23](#)

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن جعفر الجزري نرجو مراجعة ترجمة جعفر الجزري عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا - [00:00:43](#)

لذهب به رجل من الفارس ثريا نجم او قال من ابناء فارس حتى يتناولوه هذا لقوة عزائمهم قال حدثنا لكن الحديث له شواهد كما سيأتي قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن محمد - [00:01:06](#)

عن ثور عن ابي الغيس عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء يا رسول الله - [00:01:27](#)

ما قرأ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء يا رسول الله ولم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سألهم مرة او مرتين او ثلاثا قال وفيما سلمان الفارسي - [00:01:48](#)

قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنا له رجال من هؤلاء سلمان كان قوي العزيمة جدا كان ابوه ضيقان قومه وهو الذي يوقد النار - [00:02:05](#)

ولا يجعلها تخبو ابدا. اعني ابا سلمان الفارسي والده كان دهقان قومه وكان هو الذي طبع الفرس كانوا يعبدون النار كان لا يترك النار تخبو ابدا وبعد كان يريد ان يكون سلمان ايضا دهقان القوم وكان يريد عابدا للنار - [00:02:27](#)

فلما التقى سلمان ببعض التجار من النصاري ارشده الى اشيء اخر الى دين اخر خير من هذا الدين خرج معهم وترك الاسرة وتنقل من السيسي الى قسيس يسأل فرأى منهم الخيرين الاوفياء - [00:02:56](#)

ورأى منهم اللصوص كبار اللصوص يأخذون اموال الناس ويأكلونها بالباطل وبعد ذلك انتقل الى رجل خير من اهل الكتاب فسأله عن من او الى من تعهد بي اذا انت مت - [00:03:22](#)

قال لا اعرف الا انه قد اظل زمان فيه سيخرج نبي يهاجر الى ارض ذات نخل عزب سلمان على الهجرة الى المدينة لما بلغه امر النبي على الهجرة الى المدينة - [00:03:40](#)

لما كان ببعض الطريق استعبده القوم الذين حملوه قالوا هذا عبد وباعوه في السوق بيع العبيد والحر رضي الله عنه فباعوه اليهودي من يهود المدينة في مكة عند اليهودي زنا - [00:04:04](#)

ثم بينما هو يشتري نخلا اذ سمع اليهودي يتكلم مع صاحبه وهو فوق النخلة سلمان فوق النخلة سمع اليهودي سيده يتكلم مع صاحبه بشأن النبي محمد وانه قد وفد الى المدينة - [00:04:27](#)

فنزل مسرعا وشاركهم الحديث فضربوه. قال ما لك وما لك هذا الكلام الا انه ما برح الا وذهب الى الرسول وكان من اخبار الكاه او

القسيس الذي ارسله الراهب ان هذا النبي - 00:04:48

يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بصدقة قال هذه صدقة ابي النبي ان يقبلها فجاءه في اليوم التالي بهدية وقبلها ثم طفق يدور حول

النبي عليه الصلاة والسلام تتفطن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

الى انه يريد ان يرى خاتم النبوة فكشف له عن خاتم النبوة بين كتفيه فاقبل عليه يقبله وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

فكافح كفاحا شديدا - 00:05:33

وجاهد كي يعتق نفسه من هذا الاستنقاق الظالم الذي وقع عليه قال ووضع النبي يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا

لنا له رجال من هؤلاء من امثال سلمان الفارسي - 00:05:54

وحملها النووي على من اهل فارس يعني المؤمنين منهم عندهم عزائم قوية اما الشيعة الاشرار فبعيدون عن هذا باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا لا تكاد تجد فيها راحلة - 00:06:20

الراحلة البعير الكامل الاوصاف الحسن المنزر القوي في الاحمال والاسفار سميت راحلة لانها يشد عليها الرحال ويحمل عليها الرحل

الناس بالمئة لا تكاد تجد فيها راحلة. اذا جئت تفتش الابل الناقة تريدها للسفر - 00:06:43

مشوها طيب شكلها منظرها طيب هادئة الطباع يسرا اذا اردت لها الاسراع تبطى اذا اردت منها الابطاء لا ترفس لا تترك لبنها دار لحمها

طيب في المائة واحد وكذلك الناس - 00:07:08

اذا رمت صفات الكمال في شخص لن تستطيع ان تجد في شخص صفات الكمال في المئة واحد اذا اردت رجلا كريما شجاعا عالما

خيرا مصلحا بين الناس يتكلم اذا احتاج المقام الى كلام - 00:07:27

يسكت اذا احتاج المقام الى سكوت خلوق وصول للرحم بار بالوالدين محسن الجوار في المئة واحدة اذا اجتمع صفات الكمال في

شخص هذا يحملنا على ان نتغاضى عن بعض عيوب اخواننا - 00:07:49

لن تجد شخصا اجتمعت فيه صفات الكمال الناس كابل ما لا تكاد تجد فيها راحلة واذا كان ذلك كذلك فالنساء كذلك قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة - 00:08:08

ان كره منا ان كره منا خلقا رضي منا اخر قد تجدها جميلة لكن لسانها بذيء او لسانها طويل حادة اللسان تتجه لسانها طيبا لكن مهمة

في عمل البيت قد تجد - 00:08:27

المرأة جيدة في عمل البيت لسانها طيب وجميلة ولكنها ليست محافظة على نفسها بل تتبرج وتتساهل في امر اظهار شيئا من

ممنوعة من اظهاره قد تجد فيها هذه الصفات ايضا ولكن سبها ليس بطيب - 00:08:44

قد تجدها كثيرة الكلام كثيرة الكلام عالية الصوت مغتابة ناماة فلازم تجد بعض الخصال هذا في عموم النساء. اما الصالحات ايضا قد

تجد فيهن خصالا ايضا تشين لكن مقارنة بالخير الذي فيهن - 00:09:08

يغطي خيرهن على شرهن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها تقول كنت اسوس فرس الزبيري والف واجمع النوى وادقه ولكني لم

اكن احسن الخبيث. فهي جميلة ونسبها طيب وتساعد الزبير في عمل البيت عمل الفرس ولكنها لا تحسن الخبز - 00:09:32

الخبز يطلع خربان زينب بنت جحش رضي الله عنها نسبية امها بنت عمه بنت امها اميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله يا بنت عمه

الرسول وهي اسدية وكانت رائعة الجمال - 00:09:59

قال تعيش هي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله كانت عابدة تقوم من الليل تصلي فاذا تعبت علقت حبلا في السقف

تمسكه حتى تطيل الصلاة تطيل قيام الليل - 00:10:21

تعمل في البيت تمس المنيئة اي تأتي بالجلد تدلكه تمهيدا لداغته حتى يباع لا حاجتها للمال ولكن لتأخذ هذا المال تتصدق به التي

قال عنها الرسول اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا اي بالصدقة - 00:10:38

وقد عصمها الله بالورع في شأن عائشة في قصة الافك لما سأها النبي يا زينب ما تقولين في يا عائشة؟ قالت احمي سمعي وبصري

احمي سمعي وبصري اي من عذاب الله. اذا تكلمت فيها بالسنة او مكروه. اهلك وما علمت على اهلك الا - 00:11:00

خير يا رسول الله ومع ذلك كان من لسانها حدة تسرع منها الفينة كان في لسانها حدة لسان حاد. ممكن تشتد لكن تتراجع وادي خصلة  
قد يتحملها شخص قد لا اتحملها تشتد ولكن تعترف بخطئها. وتراجع من ثم زيد بن حارثة. لم يصبر على هذه الخصلة - [00:11:25](#)  
شكاه مرات الى رسول الله والرسول يقول امسك عليك زوجك واتق الله. لكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. عائشة امه هنا النسيبة  
الصديقة بنت الصديق الحميراء الجميلة الفهمة العاقلة رضي الله تعالى عنها الا انك خصلة كانت فيها كانت شديدة الغيرة تكسر  
الصحف اذا ارسلت - [00:11:50](#)

هذا نساء النبي او لما ارسلت احدي نساء النبي كسرت الصفحة تكلمت في شأن خديجة وخديجة قد ماتت قد باتت تقول ما تذكر من  
امراة حمراء الشادقين عجوز من عجائز قريش هلكت في غابر الدهر - [00:12:18](#)  
عن صفية حسبك من صفية هكذا تعني القصر الشاهد انها غيرة شديدة الغيرة وبعد لم تنجب لرسول الله مع انه تزوجها بكرا وصغيرة  
ولكن لم تنجب لرسول الله اذا كان الرسول قد قال - [00:12:35](#)  
الناس كابل مائة فالنساء ايضا من باب اولي فاذا ناشدت صفات الكمال في امراة لن تجد صفات الكمال قد اجتمعت في امراة انهن  
ناقصات عقل ودين وكمل من الرجال كثير. لكن لم يكن من النساء الا مريم واسيا عليهما سلام - [00:12:55](#)  
قال بعض العلماء وهذا قبل ان يذكر النبي فضيلة خديجة وفاطمة عليهما السلام. هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:17](#)